تفاصيل مخطط لإسقاط اتفاق الرياض وتقاسم السلطة بين الحوثي والشرعية

سياسيون يحذرون من خطورة المشروع (الحوثي الإخواني)

«الأمناء» خاص:

كشفت مصادر سياسية رفيعة عن مخطط خطير تحيكه قوى إقليمية، وعبر أدواتها في اليمن متمثلة بمليشيات الحوثي، والشرعية اليمنية التي يسيطر عليها حزب الإصلاح (إخوان اليمن)، تحت اسم التسوية السياسية في اليمن، وهو مشروع يستهدف القوى الفعالة على الأرض شمالا وجنوبا، ما دفع سياسيون للتحذير منه، والتأكيد على أنه لا حل أو سلام بدون هذه القوى الفعالة.

مخطط تقاسم بين الحوثي والشرعية

وقالت المصادر إن القوى الإقليمية لم تظهر نفسها، وأوعزت لقوى أخرى التسويق لهذا المخطط، والتحضير له، وبذل مساعيها لإقناع التحالف العربي بتمرير أجندات هذا المخطط تحت شعار تحقيق السلام والتسوية السياسية الشاملة.

وحسب المصادر فإن مشروع المخطط يتضمن في مرحلته الأولى إسقاط اتفاق الرياض، وهذا ما يسعى له إخوان الشرعية، من خلال عرقلة التنفيذ، وتسليم المعسكرات والمدن لمليشيات الحوثي، وبعد إسقاط اتفاق الرياض يتم تشكيل حكومة يتشارك فيها الحوثي والشرعية، دون القوى الفعالة على الأرض.

وأكدت المصادر أن مليشيات الحوثي، رحبت بهذا المشروع وليس لديها اعتراض على هذا التقاسم، لا سيما وعلاقتها بحزب الإصلاح الإخواني خلاف ظاهري وإعلامي، وترتبط بتعاون مشترك على الأرض، بل ومؤخرا بدأت تظهر العلاقة إلى السطح، وتنكشف حقيقة التواطؤ المستمر من قبل إخوان اليمن مع مليشيات الحوثي، وخير شاهد على ذلك تسليم معسكرات مأرب والجوف لمليشيات الحوثي، وما يؤكد ذلك هو حديث القيادي محمد البخيتي عن هدنة غير معلنة كانت قائمة مع الإخوان في مأرب.

سياسيون يحذرون

بدورهم، حذر سياسيون من خطورة هذا المشروع الذي يجري الترتيب والتحضير له تحت شعار التسويات وتشكيل حكومة جديدة مناصفة بين الشرعية والحوثيين، حيث إنه مشروع يسعى لإقصاء القوى الفاعلة على الأرض والتي كان لها الفضل بعد الله وإسناد التحالف، في دحر مليشيات الحوثي وكسر مشروعها الإيراني، وكذلك تجفيف منابع الإرهاب، داعش والقاعدة، والإرهاب الذي يرتبط بمليشيات الحوثي والإخوان.

وقالوا إن المشروع يحمل أجندات تصب في مصلحة حلف الشر (الإيراني التركي القطري)، ويستهدف التحالف العربي، وكذا القوى الفاعلة على الأرض في الشمال والجنوب، ما يهدد الشراكة المتينة لتلك القوى الفاعلة بالتحالف العربي.

وأكدوا أنه لن تتحقق التسوية السياسية في اليمن عموما، إلا بإعطاء القوى الفاعلة مكانتها وحضورها، فالجنوبيون، وعبر مجلسهم الانتقالي ممثل شعب الجنوب، وقواته الجنوبية، لا مناص من دعم خيارهم في نيل الاستقلال وبناء الدولة الجنوبية، على أن يتم ترتيب الوضع في الشمال، بما يحقق حل الدولتين بتوافق سياسي وحوار يضمن علاقة جوار وسلام وتعاون مشترك، ومنح مكانة للقوى الفاعلة على الأرض شمالا.

بن بريك: لا حل إلا باستقلال الجنوب

من جانبه، أكد نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي هاني بن بريك، على أن أي حل سياسي شامل في اليمن، لن يتحقق إبدا دون تحقيق استقلال الجنوب، ووقف التدخل الإيراني التركي.

وقال بن بريك: «نحن في عامنا السادس من العدوان الإيراني بمليشياته الحوثية، نجدد موقفنا الثابت من التحالف العربي بقيادة السعودية لتحقيق الأمن القومي العربي، وأن أي حل سياسي شامل وعادل ودائم لن يتحقق أبدا دون استقلال الجنوب ونيل كامل حريته على ترابه الطاهر، ووقف تدخل إيران وتركيا في منطقتنا العربية».

جبايات الإخوان بتعز.. مال سحت يملأ خزائن مليشيا الشرعية

عصابات إخوانية تعيث في تعز فسادا وتقتحم المحافظة

الأمناء قسم التقارير:

على خطى المليشيات الحوثية، تتوسّع المليشيات الإخوانية الإرهابية التابعة لحكومة الشرعية في فرض الجبايات ضد السكان عملاً على تكوين ثروات ضخمة.

ففي محافظة تعز، تواصل مليشيا الإخوان فرض الجبايات والإتاوات غير القانونية على التجار وعمليات نقل البضائع بتعز، وقد كشف أحد سندات التحصيل عن فرض المليشيات الإخوانية ممثلةً باللواء 17 مشاة، جبايات بالقوة على السيارات والشاحنات، تحت مسمى «دعم جبهة الضباب».

وأبلغت مصادر قانونية أنّ السندات لا تحمل أي صفة قانونية وعليها ختم جهة وهمية، مشيرةً إلى أنّ المليشيات تجني مئات الملايين من خلال تلك العمليات.

وفيما تتوسّع مليشيا الإخوان في فرض الجبايات على السكان، فكثيرًا ما اندلعت اشتباكات بين عناصر هذا الفصيل الإرهابي، بسبب خلافات دبّت بينهم بسبب التصارع على جمع هذه الأموال.

وشهدت تعز، الأسبوع الماضي، اشتباكات مسلحة بين عناصر إخوانية، اندلعت بسبب الصراع على الجبايات بين المتحكم الأول بالقرار العسكري والمعروف بمرشد الإخوان في المحافظة المدعو عبده فرحان، وبين قائد محور تعز نفسه المدعو خالد فاضل.

وقبل أيام أيضًا، اندلعت اشتباكات مسلحة بين أفراد مليشيا الإخوان في سوق قات النشمة بمديرية المعافر، في تعز، بسبب خلافات على تحصيل الجبايات من تجار القات.

يبرهن كل ذلك على أنّ المليشيات الإخوانية تسير على خطى الحوثيين، سواء من خلال فرض الإتاوات على المدنيين أو التصارع فيما بين عناصرها بعد خلافات على جني هذه الأموال.

الجبايات الإخوانية لا تستهدف تعز وحسب، ففي محافظة شبوة فرضت المليشيات الإخوانية إتاوات على المحال التجارية في مدينة عتق، لاستنزاف المجتمع المحلي في المدينة، لصالح إثراء قياداتها.

ووجه تجار مدينة عتق، بحسب مصدر محلي، نداء استغاثة، يشكون فرض مليشيا الإخوان الإرهابية إتاوات تتراوح بين ألفين و20 ألف ريال شهريًا، وقد أكّد التجار تلقيهم تهديدات من مليشيا الإخوان بإغلاق المحل في حالة التأخر عن سداد الإتاوات المفروضة على أصحاب ومستأجري المحال التجارية.

وإقدام الإخوان على فرض هذه الجبايات، بل التصارع الذي يحدث فيما بينهم من أجل الحصول على هذه الأموال، أمرٌ يبرهن على أن هذه العناصر تندرج في إطار فصيل مليشياوي يعمل على نهب الأموال وتكوين الثروات، مستخدمًا في ذلك سلطته الغاشمة.

عصابات إخوانية تعيث في تعز فسادًا

وواصلت المليشيات الإخوانية الإرهابية التابعة لحكومة الشرعية، إفساح المجال أمام عصاباتها المسلحة لتصنع مزيدًا من الفوضى الأمنية في تعز، على نحو يُعزِّز من الهيمنة الإخوانية على المحافظة.

ففي حلقة جديدة من مسلسل الفوضى المصنوعة إخوانيًّا، فقد اقتحمت عصابات مسلحة تتبع مليشيا حزب الإصلاح الإرهابية التابعة للشرعية، مقر محافظة تعز في شارع جمال، ودمرت محتوياته، وطردت موظفيه، وأغلقته بالكامل.

وكشفت مصادر محلية أنّ المجاميع المسلحة المتورطة في الجريمة يقودهم الإخواني المدعو عبدالحكيم الشجاع، القيادي في المليشيا الإرهابية التابعة للشرعية، وأرجعت الواقعة إلى مطالبة المجاميع المسلحة بصرف مستحقات مالية أوقفها المحافظ بقرار منه.

وتشهد تعز انتشارًا كثيفًا للعصابات الإخوانية التي يمكن القول إنّها تعيث في الأرض قتلاً وإرهابًا، ضمن خطة إخوانية خبيثة تستهدف بسط مزيد من القبضة الغاشمة على المحافظة.

ولا يكاد يمر يومٌ من دون أن تشهد تعز حوادث أمنية في إطار هذا المخطط الإخواني الغاشم، ضمن إرهاب اعتاد عليه السكان، وهو ما يُكبِّدهم كثيرًا من الأثمان الفادحة.

وشهد هذا الأسبوع، فوضى أمنية عارمة حيث اندلعت اشتباكات تعود لصراع على الجبايات بين المُتحكم الأول بالقرار العسكريّ والمعروف بمرشد الإخوان في المحافظة المدعو عبده فرحان، وبين قائد محور تعز نفسه المدعو خالد فاضل، وعلى إثر ذلك، قطع مسلحون أحد الطرقات الرئيسية بتعز بحسب مصادر قالت إنّ مسلحين يعتقد بأنّهم على علاقة بطرفي الاشتباكات التي اندلعت خلال اليومين الماضيين، وقطعوا الطريق الرابط بين خط مدينة تعز ومديرية النشمة في منطقة نجد قسيم.

ومنع المسلحون حركة المرور في الاتجاهين، متسببين في حالة اختناق كبيرة، فيما علقت عشرات المركبات في وسط الطريق، ولجأ آخرون إلى سلوك طرق فرعية غير معبدة للمرور.

ومدينة تعز، تتقاسم السيطرة عليها المليشيات الحوثية من جهة، ومليشيا الإخوان من جهة أخرى، لكنّ جبهات القتال تشهد موتًا، في وقتٍ يتوارى فيه «الإصلاح» خلف عباءة الشرعية مدعيًّا القتال ضد الحوثيين، لكنّه يتحالف معهم في واقع الحال.

وكافة المناطق التي تخضع للنفوذ الإخواني أو الحوثي تتحوّل إلى مرتع لإرهاب غاشم ينجم عن الفوضى الأمنية التي تتعمّد هذه المليشيات صناعتها، وهو ما يستوجب عقابًا رادعًا ضد هذه الفصائل الإرهابية.

وبالنظر لما تشهده المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيات الإخوانية أو حتى المليشيات الحوثية، فإنّ الفوضى الأمنية هي العنوان الأبرز لما يحدث على الأرض، ويزهق العديد من الأرواح ويُسيل الكثير من الدماء.